بسم الله الرحمن الرحيم وبه استعين

نحمدك اللهم يا من وفقنا لعين الصواب، ونصلي ونسلم على انبيائك الذين انتجبتهم من الخلق الى الانتخاب، ولاسيما سيدنا ومولانا محمد الذي قربته ورفعت له الحجاب، حتى دنى فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى اقتراب محمد الذي انزلت عليه يا مولانا في محكم التبيين، فتوكل على الله انك على الحق المبين، انك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء اذا ولوا مدبرين، صلى الله عليه وعلى آله واصحابه والتابعين وتابعيهم الى يوم الدين، وبعد فيقول العاجز الفقير، الى الغني القدير، محمد بن محمد الملقب بالامير، عامله الله باللطف وحسن التدبير، قد كنت رأيت ابياتا تتعلق بكلمة ولاسيما وهي في غاية الحسن والاتقان، ناشئة عن تحقيق وتدقيق واتقان، كيف وهي لحسنان الزمان، وبهجة الاخوان، الشيخ احمد بن الامام الشيخ احمد السجاعي عاملني الله واياه والمسلمين بالاحسان، بجاه سيدنا محمد سيد ولد عدنان، فوضعت عليها تعليقا لطيفا في زمن قصير يفيد العشا فاعتنى به بعض الاذكياء وحشاه، واورد عليه من الاعتراضات ما استغنى بفضل الله على مناه، ثم حشاه بعض اخر مجيبا عن بعض تلك الاعتراضات لاه عن جميعها العدم اطلاعه على جميع الحاشية الاولى وقد من الله علي باطلاعي عليها فوضعت هذا ثانيا في

شان

شان ذلك مع مزيد فوايد فاقول وبالله استعين قال المص ومايلي لاسيما اعلم انه يجب الابتدا بالبسملة والحدلة في الامور ذوات البال للحديث المشهور ولا شك ان هذا التاليف من ذوات البال وحاشا المص ان لا يعمل بالحديث فيجب ان يكون ابتدا بهما نطقا وذلك كاف الا انه جرت عادة المولفين بادراجهما في مولفاتهم لفظا ورسما والمص خالفهم في ذلك فلابد لمخالفتهم من نكتة فلعلها والله اعلم هضمه نفسه بان تاليفه هذا ليس من المولفات ذوات البال التي جرت العادة فيها بما ذكر حتى ياتي على عادتها وهذا الاعتبار عليه وهو المراد بقولي في هذا الصغير وكانه تركهما من النظم هضما لنفسه بان تاليفه هذا ليس من الامور ذوات البال وهذا احسن تواضع من داب هذا الرجال انتهى قال المعترض ما نصه والانسب في التعبير ان يقول وكانه تركهما من النظم اشارة الى عدم تعين رسمهما لان قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يبدا فيه ببسم الله الخ اعم من ان تكون لفظا وخطا او خطا لا لفظا او لفظا لا خطا لان حذف المعمول يوذن بالعموم وان كان الثواب المترتب على لفظهما مع كتابتهما اكثر من الثواب المترتب على فعل احدهما فقط واما ما ذكره من الهضميته فلا ينهض علة للترك اللهم الا ان يكون بمعونة انه ليس ممن يوذي الحمد على ما ينبغي لكنه لا يظهر في جانب البسملة لمن تامل

Copyright © King Saud University